

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 145 @

وخرت برت هي حصن زياد المشهور .

وبزاعا بضم الباء الموحدة وفتح الزاي وبعد الألف عين مهملة ثم ألف وهي قرية كبيرة ما بين حلب ومنبج في نصف الطريق .

. 60

ابن الخياط الشاعر الدمشقي .

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التغلبي المعروف بابن الخياط الشاعر الدمشقي الكاتب كان من الشعراء المجيدين طاف البلاد وامتدح الناس ودخل بلاد العجم وامتدح بها ولما اجتمع بأبي الفتيان ابن حيوس الشاعر المشهور بحلب وعرض عليه شعره قال قد نعاني هذا الشاب إلى نفسي فقلما نشأ ذو صناعة ومهر فيها إلا وكان دليلا على موت الشيخ من أبناء جنسه ودخل مرة إلى حلب وهو رقيق الحال لا يقدر على شيء فكتب إلى ابن حيوس المذكور يستمنعه شيئا من بره بهذين البيتين .

(لم يبق عندي ما يباع بحبة % وكفاك علما منطري عن مخبري) .

(إلا بقية ماء وجه صنتها % عن أن تباع وأين أين المشتري) .

فلما وقف عليهما ابن حيوس قال لو قال وأنت نعم المشتري لكان أحسن .

ولا حاجة إلى ذكر شيء من شعره لشهرة ديوانه ولو لم يكن له إلا